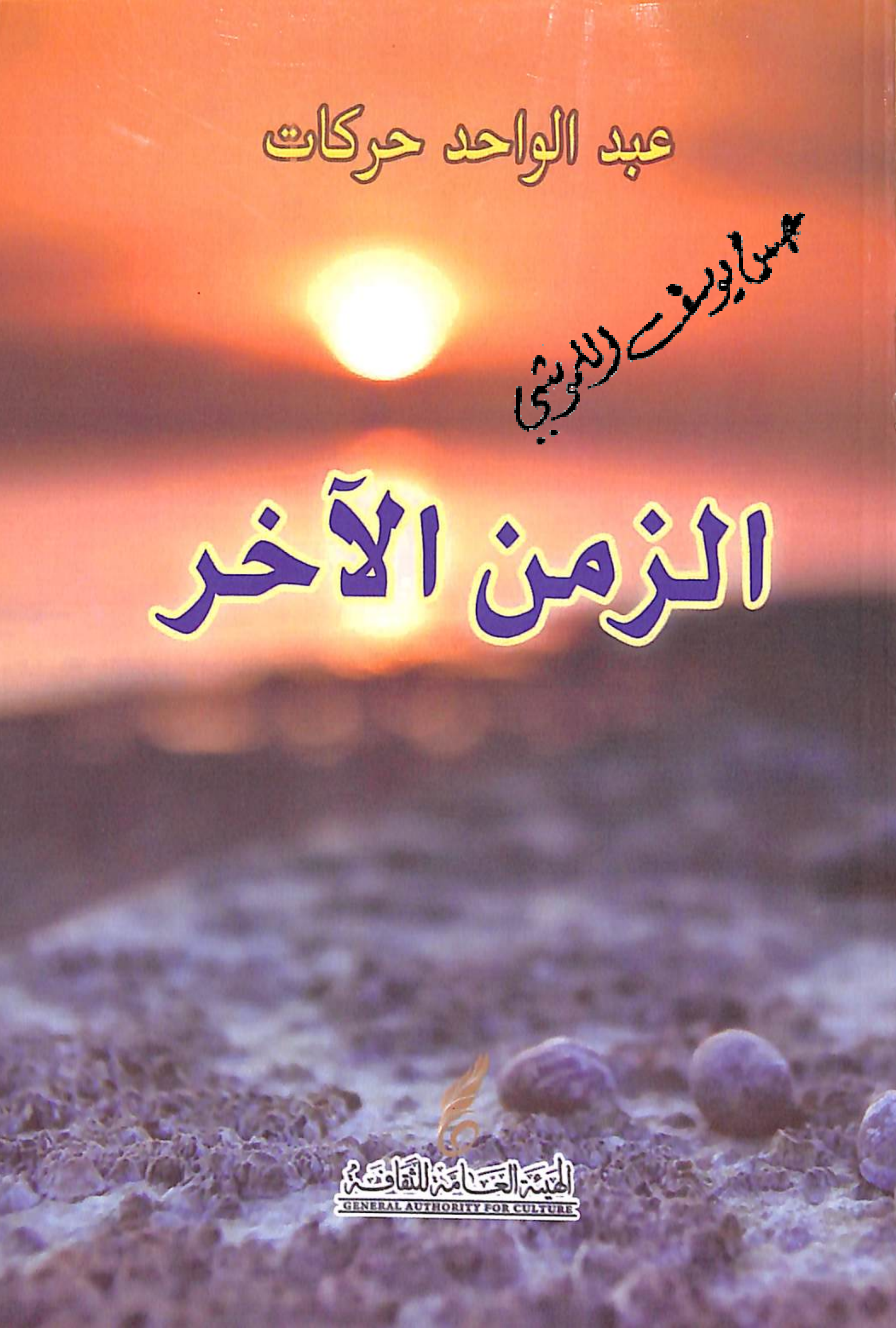

عبد الواحد حركات
الزمن الآخر
الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

الزمن الآخر

عبد الواحد حركات

الزمن الآخر

الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

عبد الواحد حركات

الزمن الآخر

الطبعة الأولى : 2018 م

رقم الإيداع المحلي: 2018/347

رقم الإيداع الدولي: 6-935-25-9789959

جميع حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للناشر

دار الكتب الوطنية بنغازي - ليبيا

هاتف: 7165022.21821+ - بريد مصور 4843580-21821+

ص.ب: 75454 - طرابلس Email: almosgb@yahoo.com

في الزمن ما

... ولدت..وطعنت... ومت ......

في هذا الزمن... " بعث " .!!!

"ليس هناك ما نفقده... ولكن

" هنالك ما نتذكره "

"هم الحياة... كيف نظل طيبين"

بين العبارة .. وبين العبارة

يتواجد الصمت .. بكرا

كما كان منذ الأزل

يتواجد .. الزمن

زمن التقاء الشفاه

زمن احتضار حقول الحروف

وسكب الحديث الشهي

بين العبارة .. وبين العبارة

يمتد ظل الفراق

سيرة ..!!

أنت التي دمرتني
ونصبت أعواد المشانق
في الخلاء .. شنقتني
شنعت بي
وسخرت بي
ولهوت بالقلب الحزين
كطفلة .. ضيعتني
وبنظرتين .. وبسمتين
أميرتي ..
غررت بي
منيتني بالوصل .. ثم خذلتني
سافرت في
وعبرت كل مضايقي
وجلست .. كالملك المتوج

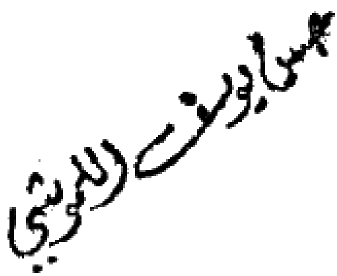
فوق عرش مشاعري
وملكتني
ألفيتني
جرح يتيم صابر.. فغزوتني
وزرعت معول حبك المجنون.. فيا
نبشتني
أتقنت فيا العشق
بل أتقنتني
دارت بنا الأيام
أعنف دورة
وسقطت .. بل أسقطني
وهبتني للحزن ... للآلام
لهموم المساء .. تركتني
مللتني
أشرعتني لليأس .. للغثيان
لطقوس البكاء .. ونسيتني
ما عاد شيء فيا

يغري بالبقاء .. فهجرتني
وكأن شيء لم يكن
سادية أنت
اعذريني
سأمتك .. وسأمتني
وسئمت جلجلة التألم
شقيتُ ..
بل أشقيتني
الله كم .. لوعتني
الله كم .. عذبتني
سادية أنت ...
أسمعتني
"يال النساء" ..
.. كرهتني ..!!!

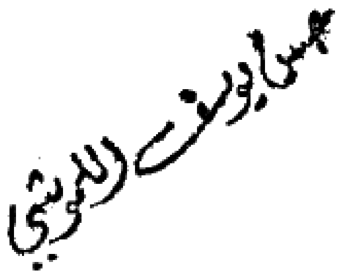
ألـــم .. !!

تألمت .. حين ابتعدت عني
وانفجرت
من مقلتيا الدموع
تصدع الصبر
الذي كان يقينا
وأطفأ الخوف نور الشموع
ناديتك
والشوك في حنجرتي
والمسامير
تندس وسط الضلوع
اصطادني الألم
من عذب فرحي
ووقعت .. إني وقوع

من يعيدني
إلي السرور ليلة
ويحيي في بساتين عشقي .. الزروع
ويخيط
جرحي بوعد
عد حبيبي ... إنني بانتظار الرجوع



طمـوح ..!!



طموحي
أن تشرقي كالشوق
من عمق جروحي
تسقطين كالبرد .. فوق رأسي
وتغطين كالثلج .. سفوحي
ما أروع الثلج
حين يندس .. في مسامي
ويحرق .. الألم قروحي
جميلة
هي الأيام التي نعيشها
رهيبة.. كانهيار الصروح
ضاعت .. ملامح الفرح مني

وبعثر الحزن ... أجزاء روحي
لملميني ..
من عيون الصبايا
اجمعي مكاتيب ولهي بهن
أطفئي بدمع عينيك
نيران جموحي

سهــو..!

1

اعذريني

قصة الحب ابتسامة

طعنة في خصر زهرة

كلمة

بــل قـــــصيدة

طـــال شـــوقي

وانتظاري

والتياعي

زاد معنى الطول

عندي

مئة مرة

ألف مرة

ضعت سيدتي .. أعذريني
ضاع عمري
موعد بالليل يهذي
والحبيبة .. أنت
هذه الدنيا خرافة
دون عينيك .. خرافة
أعذريني
سقط الليل علي نهد الربيع
والحكايات دموع
بسمة دامت سنين
والمصلين سكارى
اعذريني ..
فالبساتين غريبة
والقناديل غريبة
والمناديل عذارى
والمساءات رهيبة
أنت

دمعة هطلت لتروي الياسمين
فرحة
راحت تسافر .. في وجوه العاشقين
اعذريني
واسمحي للشوق , ان يعلو قليلا
فاشتعال العشق في حضن القصيدة
كان عمري
كان ديواني وبعضي
سوف انطق
دقت الساعات.. ضاجت
هذه اللحظة .. اعتراف
هذه اللحظة .. هناء
هزني الشوق
وبعثرني
على طول الطريق
مشرع للحزن قلبي
هل أقول..!؟

أنني قامت بالفرح
ولست أملك في جواريري القديمة
غير صرخة
أعذريني
دق جرس الخوف في صدري
سكت
أعذريني
فالعبارات جروح
والحكايات قروح
اعذريني
أنني في حاجة .. جدا
لأحضان حبيبة

صوتك..!!

صوتك
انساب نحوي
رقيقا
يداعب .. رطب الشفاه
يسافر شذوا جميلا
في .. في دفئ العواطف
يعلن بدء الحياة
انساب نحوي
وأوقظ فيا ربيع المشاعر
وراح بشقوة طفل صغير .. يهاتر
يراقص أعصابي المرهقة
بروعة طفل صغير
يغامر

انساب نحوي

رويدا .. رويدا

دفيئا ..عزيزا .. حبيبا

وراح يلملم بعض شتاتي

يلملم أيام عمري

هشيمي .. هشيم حيلتي

ويجمع بعض شظايا سروري

شظايا جنوني

شظايا حروفي .. وذاتي

انساب نحوي

يراقص تلك الضلوع

التي كان فيها .. نداء أنيق

لذكرى حبيب رحل

أضاع الليالي

ليالي حنيني

أضاع الأمل

انساب نحوي

وزركش عيوني بلون الأفق

وظل يجوب كطير طريد

يتيم

سمائي .. سماء الخواطر فيا

يجوب النزق

وحط علي ربوة العشق

تعبا

هنالك .. عند الفؤاد الكليم

أثار الصهيل اللذيذ

أثار الدفق

تفاصيل عـاشق...؟؟

عاشق مشرد .. أنا
هائم .. في ظفائر الليل
تشدوني الشجون

-2-

عاشق متيم ..
يقطر الشوق من أناملي
فإذا الكون رمادي
والأفق ظنون

-3-

عاشق متهم ..
بالشوق إلي أحبتي
حمائمي مفقوءة الأمل
والقلم مسرج بالكآبة
والعبارات سجون

عاشق مفخخ .. بك
بذكراك .. بصورك
بالعواطف النبيلة
مرمي منذ خمسين وعد
علي قارعة الجفون
عاشق مضرج ..
بالانتظار .. بالحنين
مرابط علي شفير دمعة
يراودها الجنون
عاشق مولع .. بالصمت
يعزف الحزن سنوتاته .. عبر أنفاسي
يمخر الخوف أعصابي
منذ آلاف القرون
عاشق موقوف .. بالصبر
علي شفا .. أكون " حبيبك " أو لا أكون
عاشق مزركش ..
بالحبر الأحمر .. والأزرق

محاصر بالمكاتيب الأنيقة

ضائع وسط العيون

عاشق مملؤ .. بعشقك

بالبحث عنك ..

تغزلني الرياح علي أجنحتها

ويكرهني السكون

مـــلامـــح..!

ثلج وبؤس....
وأشباح ليل... ووطأة يأس
بقلب عليل...
وجرح قديم .. تراءى هناك
هناك ..
علي بعد ميل
وداعاً... حبيب عيوني
وداعاً ..
فقد أطبق الحزن حولي
وأزف الرحيل
- ثلج... وحرقة شوق
وعبرات عين تسيل

وذكري فتاة رقيقة

لها قدُ دمية ..

ووجه جميل

وشيء من الذكريات

يجرجر عهد قتيل

عندما أعلنت ..!!

-1-

عندما أعلنت هواك
افترسو الورود في حديقتي
وشوهوا ملامح المساء
ودسوا في وسادتي كابوس
وفي حذائي أشعلوا.... الضياع

-2-

عندما أعلنت هواك
اتهموني بالخروج عن النص
واحرقوا ظفائر الأحلام
واعتقلوا خيالي
في علبة سيجار

- 3 -

عندما أعلنت هواك

أدانوا صراحتي

وصادروا الكلمات من حجرتي

وأضرموا النسيان في هشيم الذاكرة

- 4 -

عندما أعلنت هواك

داهمو جنوني

وأخذوني من زعانفي

إلي المشرحة

وصاروا يبحثون عنك

في أوعية الدموية والدمعية

ونسوا أننا امتزجنا

- 5 -

عندما أعلنت هواك

سرقوا اسمك من عيوني

نسفـوا الأول

وعبروا بالثاني إلي الفراق

ووأدوا البقية

- 6 -

عندما أعلنت .. هواك

دخلوا حجرتي .. فوجدوا

صورك في كل مكان

يأسوا أنم يبعدوك عني

فأغرقوني في زجاجة حبر

ورحلوا ...!!!!

ضجيج ...!!

أرهقني السفر
وأعياني انتظار تحت المطر
ضاج الضجر
فرجعت احمل مأساتي
علي كتفي... كعاشقة
سقطتُ في كف القدر
نزلت علي جسدي سنونوات غريبة
نسجت بأوردتي حكايات رهيبة
بكت الليالي... والمراكب
والمحطات الكئيبة.... والشجر
ضاج الضجر
وزجاج احلامى انكسر

فسقطي نرجسة على شفة الطريق
يلوك شفتيك التذمر والقلق
مل الأفق ... من لوحة الرسام
فاختار السفر
ضاج الضجر
ضاج الضجر
واغتصب أهدابي المطر

حكاية نعــش..!!

ها أنا ..
نعش .. يتيم تائه
في دروب تائهة
فأرتدي الأسود.. وأمشي
في جوادي صامته
كابري
أنت اغلي من عيوني
زلزليني.... واخرجي
أن شئت .. كالطوفان
من بين جفوني
بعدك....
أمست الدنيا خراب
والمواعيد سراب
غادر تني... فرحتي
وابتساماتي... وصوتي

أنني فعل اضطراب
ضاجت الدنيا
فسافرت علي شفة الصراخ
أوقع الليل بصحوي
فأرتميت
أسلمتني لحظة اليأس
برغمي للشجى
هشمتني .. حطمتني
لم اعد .. أقوى
على غير البكاء
لم اعد .. ادري
أيمكننا اللقاء
كسر الصبر .. مفاتيح الأسى
ضيع البوح
تعابير الهوى
أجهضتني لوعتي
في دهاليز الرجاء
عفت نفسي

إنني ..
شمع .. وأحزاني اللهب
ملل .. وأزميلي التعب
عود ثقاب .. طائش
نزق .. وذاكرتي حطب
سنونوتي .. أريحيني
شباكي
قد أصيبت بالدوار
حروفي.. أصبحت فعل انتحار
نظرتي..
كل شيء فيا .. ينبؤ بانفجار
كل شيء فيا ..يرشد لاغتراب
كل شيء .. فيا يدعو لاكتئاب
سنونوتي ..
أنا.. محض ضباب
فقط .. محض ضباب

شغب ..!!

ثمة شيء جميل
يثير الشغب في أوردتي
أسميته "حب"
كلما حاولت اعتقاله
هرب إلي عينيك
ومد لي لسانه كالصغار

***

داهمني ذات فرح
ودس في فؤادي
لحظة كثيفة المشاعر
وعند ما رحل
أصبحت عنوة من المشاغبين

سفـر ..!!

مسافر.
من اللامكان إلي اللامكان....
من الحلم المملؤ بالدهشة
إلي جرح العمق.... المتسرب
من أنسجة الوطن... إلي أنسجتي
عبثاً.....
أراود لحظة البحث... فيا
وانسل خلف الضياع الجميل
برغم الشتاء... المقيت
اندس بين شفاه الصقيع
أمارس موتي.. عبثاً
يلفظني ذاك السكون اللذيذ
برحم الشوارع
أحاول.... أن لا أكون

أجاري الغباء... فأسقط

يجري علي مقلة الصبر... دمعي

احزن

تخـيط المآسي جفوني....

فأشقي

وأغدو ضياع بعلمي....

العنكبوت..!!

انسج... كالعنكبوت العجوز
شباكي
واكتب اسم الحبيب
بخيط الحرير
اكرر تلك الطقوس... مراراً
تقيم الليالي على شاطئ السئم
قربي
ارتاد مثل السكارى... جيوب الظلام
أحن
ويزداد ولعي
أنادي حبيبي.. يعود الصدى
فيزداد لهفي
أسافر... نحو ديار الحبيب
أطوف
أعاود ذاك الطواف

وأرجع... أقتات وهمي
تذب الليالي... بعيداً
فتأتي مكاتيب ذاك الحبيب
...البريء...
أنهال... ألثم تلك الحروف
وتعلو الزغاريد فيا
وأعدو بفرحي .. بعيداً
أرسم وجه الحبيب.. بلون جديد
وعمر جديد
أزوره... يفتضح أمري
تبوح العيون بسري
نكابر
نمارس عناق العصافير
أسقيه عذري
وأنسج.. كالعنكبوت العجوز.. شباكي
وأنتظر قدري

اشتعال..!

اشتعالي..
يخاطب فيك .. أشتعال أنيق
يراود فيك..هشيم انطلاق
يثير هياج الحريق
اشتعالي
حدث انصهار مريع
يداهم فيك الجمود
يحيل جليد الشعور ..لديك
لفعل انسياب أنيق
يحيل السكون .. لفعل انفجار
يحيلك عسلا
فتغدين قطرا شهي
وتغذو الحروف انقلاب بهي
لتفضح فيك .. الغرام العميق

لقاء ..!

نلتقي ..
لقاء غريبين
تمتلؤ عينيك بي
وتمتلؤ عينيا يا نرجستي .. بك
يدور افتراض العناق .. ويخفق
لا شيئ غير ابتسامة
تدور على شفتيك بيأس .. وتذبل
ويذبل شوق الحروف
وتهوي
لبئر الغموض العميق
ويهوي فؤادي .. لذاك المكان السحيق ..!
أظل
أرابط في اللامكان
انتظر
لا شيء يأتي

سواه " الظلام "

يلف جناحي .. وصحوي .. ويطوي الكلام

يقيد فيا انطلاق وشيك

يهيل عليا الركام

أناجي ..

سراب شخوص .. يخيم القيد فيهم

من البدء

يحيل الحياة لزمن اعتذار

وسخف انسجام

رغبة ..؟

جليسين كنا ..
والزاد
زادي وزادك .. رغيفين
يأس وفرح
طعمنا ..
رجوتك .. أن لا تمسي " الرغيف "
رغيف اليأس
بشفتيك أبدا
قبلتِ
رجوتني .. أن أطعم اليأس
حتى الثمالة
قبلتُ ..!
ومذ ذاك

مازلتُ أقتات يأسي
وكالبجع
أمزج بين الغناء وبين البكاء
وأمزج
حتى .. أدمنت يأسي

حيرة ..!!

أفترش اللحظة .. ذاكرتي
وأجالس
وهم الصدق
لأسمعه حروف مكاتيبك
أستفتيه
بكنه شعورك
بحنينك .. وهيامك بي
أسأله .. يرد
فتاتك .. بارعة في الحب
وصغيرة
أصغيت اليه
وأنا أتذكر .. دهشتك
والصمت

كلمات البدء
" أني أحبك "
طأطأت الرأس .. أحمر الوجه
وساد الدفء علاقتنا

هواجس ..!

أخافك ..

أتوجس بك ..

تمتمة بجيوب الليل

أداومك

تتسلى شفتيك برشف دموعي

يشتعل الخد المغتصب بشفتيك

يصبو بالنشوة

ويكافح من أجل بقائك

تتمزق ستر الضعف

أنكشف

أنا المؤود برمل الحب

مازالت في جسدي .. تخبو

بقايا من "عنطزة البدو"

يأمرني الدفء الصادر منكِ
بأن أخضع
أنحاز لعنطزتي
وأغادر جب الدفء
أظل أجوب صحارى عاطفتي
وأنا .. أتوجس من عينيك
وأخشى الدفء

همـــس ..!!

التقينا .. تواطأ فينا الشعور
امتزجنا .. حبيبين
تلوتك .. في صحبة الصدق
قدر .. لنبضي
همستني
" أنا .. لا أريد سواك "
انتشيت
دثرت قلبي بوردة
وصليت
اختبأت من الشوق
في لحظة السهو
تجردت .. من كل شيء
من كل شيء

فأصبحت " أنت "

تبسمتُ

أنت .. بدء التكون فيا

تفاصيل .. تلك التفاصيل

التي احتويها

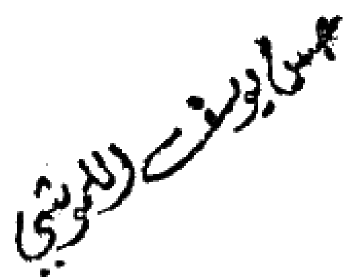
سعدتُ .. تجرأتُ

غادرت صمتي

تعطرت بالعشق .. عشقي لك

واعتذرت .. للسهو .. للصمت

إليك انسحبت



كما كنت ..!!

كنت يا سيدتي
عاشق من الدرجة الأولى
والليل .. كان على مقاس أحلامي
والوعود مجهزة .. بالخوف والتمني
لأجلي .. كانت
وكذلك الجنون .. والتبعثر
كل هذا كان
لأني عاشق من الدرجة الأولى
الآن ..
بعدما تبدلت ملامحي
وتضاءل الجنون .. خاصتي
واصبح الليل يساوي فجيعتي
وبعدما حكموا
أن أكون في الدرجة الأخيرة

" عاشق مطابق للصمت "

جئت أنت

" وزرعت شفتيك في برودتي "

بجرأة .. تطابق الربيع

جئتني بصمت .. وجرأة

نبشت في رماد العشق .. دون اذن

أظنك .. لم تعلمي

إنني .. قد كنت ذات يوم

عاشق من الدرجة الاولى

واظنني

أريد أن أعود لأجلك

كما كنت ..!!

ملل ..؟؟

وحيدا ..على مضمار الفزع .. كسيحاً .. أناوش حالة عشق رهيب ..

أناوشك بالحب ..!!

تتقلص مساحة عمري .. وأخاف أن يضيق عليا حبـك .. فأجن

بصدق

مللت تقاليد عشق النساء .. مللت النساء

مللت النساء اللواتي يردن .. أن لا يكن نساء

اللواتي يخفن الحديث عن الحب .. يخفن البكاء

يخفن الصدق والبوح

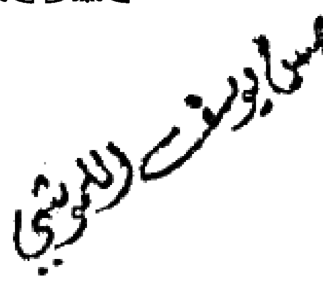
يخفن الخروج بدون الطلاء

يخفن مفارقة ركن الخباء

يخفن ملاقاة هب النسيم

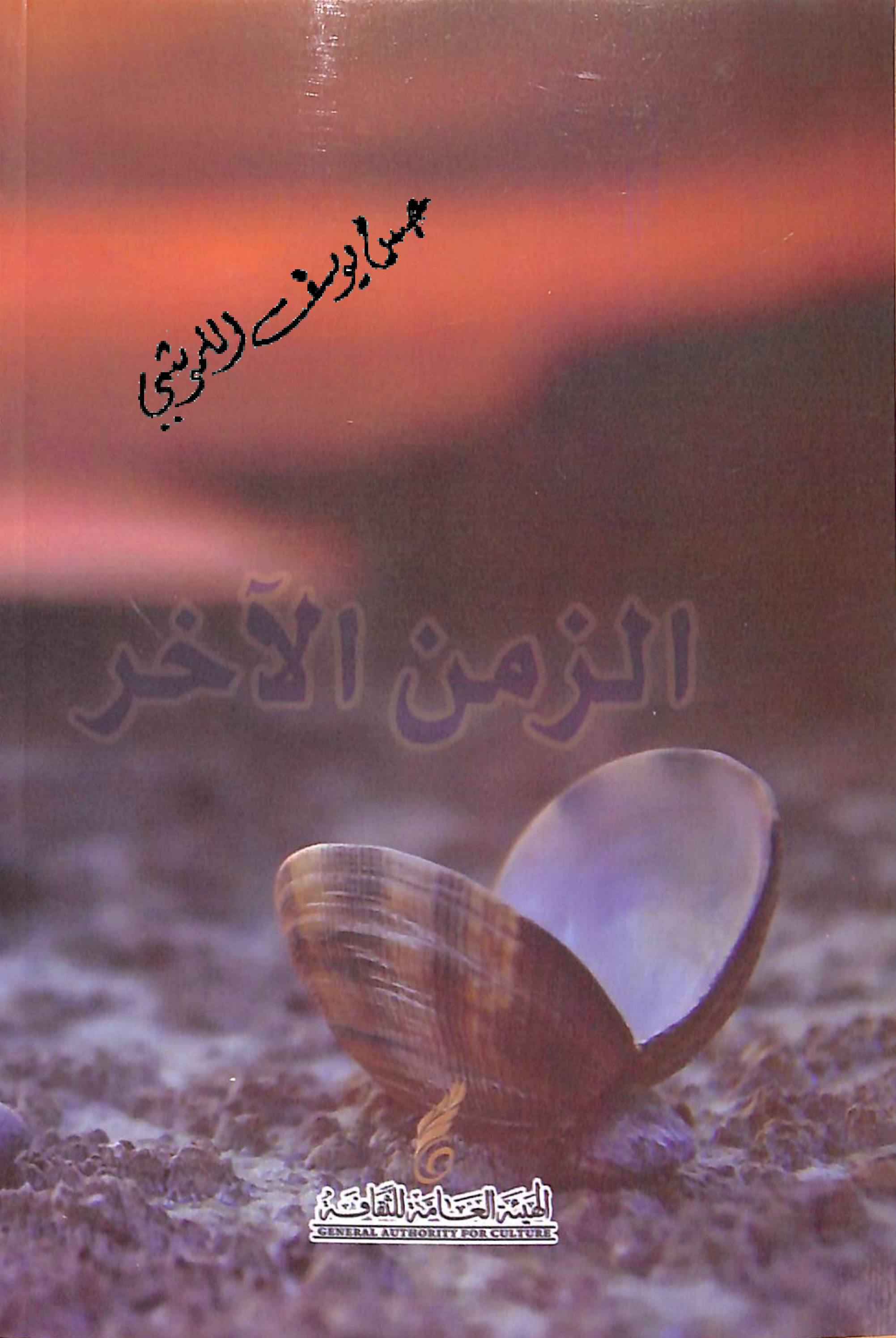
يخفن الوقوف .. أمام الإله وتحت السماء

إني .. بصدق شديد .. مللت الحياة
ومللت الحياء
هذا الذي جعل منهن .. رمز اشتهاء
وفعل خواء
أنا يا صديقي .. بصدق شديد ..شديد
مللت النساء
اللواتي يظنن أجسادهن معنى الوجود
وعطر الحياة
وسر البقاء
مللت .. وأشتاق جدا
لخط النهاية .. والانتهاء



الفهرس

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem


محسن يوسف الليثي
الزمن الآخر
الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE